

المحاضرة الاحدى عشر النظام البرلماني الانجليزي

يقوم النظام البرلماني في انجلترا على هيئات متعددة هي:
أولاً: الملك: تؤول اليه السلطة بالوراثة استناداً الى قانون توارث العرش لعام 1917، وله من الناحية الدستورية اختصاصات في المجالين التشريعي والتنفيذي، الا ان هذه الاختصاصات اصبحت نظرية حيث لا يباشر الملك اي سلطات فعلية فسلطاته في المجال التنفيذي تحولت الى الوزارة وفي المجال التشريعي تحولت الى مجلس العموم.

اختصاصات الملك في المجال التشريعي:

1. يشارك في صنع القوانين مع مجلس العموم واللوردات.
 2. له الحق في الاعتراض على القوانين التي يوافق عليها البرلمان.
 3. حل مجلس العموم.
- الا ان هذه الاختصاصات نظرية ولا وجود لها في الواقع، اذ انه لم يستعمل حق الاعتراض على القوانين منذ العام 1707، ولا يقوم بحل مجلس العموم الا بعد طلب رئيس الوزراء.

اختصاصات الملك في المجال التنفيذي:

1. يختار رئيس الوزراء
 2. تعيين كبار الموظفين ومنح الالقاب.
- الا انه مع التطور التاريخي للنظام البرلماني الانجليزي تحولت الى اختصاصات اسمية فالملك ملزم باختيار زعيم حزب الاغلبية في مجلس العموم، اما تعيين كبار الموظفين ومنح الالقاب فقد تحول هذا الاختصاص الى الوزارة، خلاصة القول يبقى للملكية دور في الحياة السياسية الانجليزية وتحظى باحترام الشعب ولذا يمكن ان تلعب دور- في استقرار المؤسسات السياسية في انجلترا.

ثانياً: المجلس الخاص: هذا المجلس من المؤسسات القديمة التي تحيط بالملك، وقد كان يتمتع باختصاصات واسعة الا ان نفوذه بدأ يتقلص بظهور الوزارة، وهو مازال قائم حتى الان ويتكون من جميع الوزراء الحاليين والسابقين وكبار رجال الدين والعلوم والقضاة ويتراوح عدد اعضاءه بين 300-400 عضواً، وتكون عضوية المجلس مدى الحياة.

ثالثاً: الوزارة او الحكومة: هنا يجب التمييز بين الوزارة والحكومة في انجلترا:

الوزارة: وهي تضم الاشخاص الذين يباشرون الحكم وهم على قمة الجهاز التنفيذي والذين يشغلون الحقائق الوزارية او وزراء الدولة وكذلك السكرتيرين البرلمانيين وقد يصل عددهم الى اكثر من 80 شخص.

الحكومة: وتتألف من عدد محدود من الوزراء يتراوح عددهم بين 15-20 وزيراً وهم الذين يشغلون الوزارات الهامة مثل المالية الداخلية الخارجية الدفاع والتعليم.... الخ، ومجلس الوزراء هو الذي يقرر السياسة العامة للدولة واعضاء مجلس الوزراء يكونون مسؤولون عن اعمالهم امام مجلس العموم.

م. علي سفيان عبدالله